مركز الدراية و الإسناد و الرواية و السماع

MADAAREES

MARKAZ DIRAYAT ISNAD RIWAYAT & SIMA'

المُقَدِّمَةِ

فِيْ أَحْكَامِ الصِّيَامِ

د. غمدان أحمد رزق الشيخ



المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله، أما بعد: فصيام رمضان هو ركن من أركان الإسلام الخمسة، فعن عمر – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: (بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمد رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان)[١]. لذى يجب على المسلم تعلم أحكام الصيام، ليؤدي تلك العبادة على وجهها الصحيح. أما بعد: فقدطلب مني دورة في أحكام الصيام يوم في الأسبوع خلال شهر شعبان الجاري من هذا العام أستعنت بالله وكتبت مختصرا والله اسأل القبول والإخلاص في القول والعمل.

المؤلف

[١] أخرجه البحاري (٨) ومسلم (١٦).

أحكام صيام رمضان

١-   دخول الصيام

يجب صوم رمضان باستكمال شعبان ثلاثين، أو رؤية هلاله، فمن رأى الهلال بنفسه لزمه الصوم. ومن لم يره وشهد بالرؤية عدلان، لزمه. وكذا إن شهد عدل على الأظهر المنصوص في أكثر كتبه. وقيل: يلزم بقول الواحد قطعا[٢].

٢-وشرائط وجوب الصيام أربعة أشياء :الإسلام والبلوغ والعقل[٣].

٣-نية الصيام :لا يجوزُ صومُ رمضانَ بنيَّةٍ من النَّهَارِ. وقال أبو حنيفةَ : يجوزُ [٤].

٤- الفطر في السفر:

الفطرُ في السَّفرِ أفضلُ ، خلافاً لأكثرهم .

"شعبةُ ، عن محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ ، عن محمد بن عمرو بن الحسنِ ؛ أنهُ سمعَ جابراً يقولُ : **"بينا رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم –**

---

٢ روضة الطالبين وعمدة المفتين ٢/٣٤٥.

٣ متن أبي شجاع المسمى الغاية والتقريب ١٨.

٤ تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي ١/٣٨٢.

في سفر ، فرأى زحاماً ورجُلاً قد ظُلل عليه ، فسألَ عنهُ ، فقيلَ : صائمٌ ، فقالَ : ليس من البرِّ أن تصومُوا في السَّفرِ"

أخرجه الزهري ، عن صفوانَ بنِ عبدِ اللهِ ، عن أمِّ الدرداءِ ، عن كعبِ بنِ عاصمٍ ؛ أنَّ رسولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – قالَ : **"ليسَ من البرِّ الصِّيامُ في السَّفَرِ"**[٥].

(٥) فوائد الصيام كثيرة من الناحيتين الروحية والمادية:

فالصوم طاعة لله تعالى، يثاب عليها المؤمن ثواباً مفتوحاً لا حدود له، لأنه لله سبحانه، وكرم الله واسع، وكرم الله واسع، وينال بها رضوان الله، واستحقاق دخول الجنان من باب خاص أعد للصائمين يقال له الريان[٦].

الإنسان خلق الصبر على ما قد يُحرَم منه، وعلى الأهواء والشدائد التي قد يتعرض لها، إذ يجد الطعام الشهي يطبخ أمامه، والروائح تهيج عصارات معدته، والماء العذب البارد يترقرق في ناظريه، فيمتنع منه، منتظراً وقت الإذن الرباني بتناوله.

---

[٥] تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق للذهبي١/٣٨٣.

[٦] روى البخاري ومسلم والنسائي والترمذي عن سهل بن سعد عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» (الترغيب والترهيب: ٨٢/ ٢ – ٨٣).

والصوم يعلِّم الأمانة ومراقبة الله تعالى في السر والعلن؛ إذ لا رقيب على الصائم في امتناعه عن الطيبات إلا الله وحده.

والصوم يقوي الإرادة، ويشحذ العزيمة، ويعلِّم الصبر، ويساعد على صفاء الذهن، واتقاد الفكر، وإلهام الآراء الثاقبة إذا تخطى الصائم مرحلة الاسترخاء، وتناسى ما قد يطرأ له من عوارض الارتخاء والفتور أحياناً، قال لقمان لابنه: «يا بني، إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، وخرست الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة»[٧].

والصوم يعلِّم النظام والانضباط؛ لأنه يجبر الصائم على تناول الطعام والشراب في وقت محدد وموعد معين. والصوم يشعر بوحدة المسلمين الحسية في المشارق والمغارب، فهم جميعاً يصومون ويفطرون في وقت واحد؛ لأن ربهم واحد، وعبادتهم موحدة.

وينمي الصوم في الإنسان عاطفة الرحمة والأخوة، والشعور برابطة التضامن والتعاون التي تربط المسلمين فيما بينهم، فيدفعه إحساسه بالجوع والحاجة مثلاً إلى صلة الآخرين، والمساهمة في القضاء على غائلة الفقر والجوع والمرض، فتتقوى أواصر الروابط الاجتماعية بين الناس، ويتعاون الكل في معالجة الحالات المرضية في المجتمع.

والصوم فعلاً يجدد حياة الإنسان بتجدد الخلايا وطرح ماشاخ منها، وإراحة المعدة وجهاز الهضم، وحمية الجسد، والتخلص من الفضلات المترسبة والأطعمة[٨].

---

٧ الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ ٣/١٦١٨.

٨ الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ ٣/١٦١٨.

محرومات الصيام

- يحرم على الصائم ما يلي:

١ - الأكل والشرب والجماع وسائر المفطرات في النهار.

قال الله تعالى: {**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ**} [9].

٢ - الوصال يوماً أو يومين فأكثر من غير أكل وشرب بينهما.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ: «**لا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ**». **قالوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قال:** «**إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ**». أخرجه البخاري.

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ عَنِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالوِصَالَ**». **مَرَّتَيْنِ، قِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قال:** «**إِنِّي**

---

[9] [البقرة:١٨٧].

أبيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ، فَاكْلَفُوا مِنَ العَمَلِ مَا تُطِيقُونَ». متفق عليه [١٠].

٣ – تحرم الغيبة والنميمة ونحوهما في كل وقت، وهي في رمضان أشد حرمة؛ لحرمة الزمان [١١].

عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ: **«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ وَالجَهْلَ، فَلَيْسَ للهِ حَاجَةٌ أنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»**. أخرجه البخاري [١٢].

٤ – تقبيل الزوجة ومباشرتها نهاراً إذا خشي نزول المني.

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالتْ: **كَانَ النَّبِيُّ – صلى الله عليه وسلم – يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أمْلَكَكُمْ لإِرْبِهِ.** متفق عليه [١٣].

٥ – استعمال الإبر المغذية، وغسيل الكلى في نهار رمضان.

---

[١٠] متفق عليه، أخرجه البخاري برقم (١٩٦٦) , واللفظ له، ومسلم برقم (١١٠٣).

[١١] موسوعة الفقه الإسلامي ٣/١٦٩.

[١٢] أخرجه البخاري برقم (٦٠٥٧).

[١٣] متفق عليه، أخرجه البخاري برقم (١٩٢٧) , واللفظ له، ومسلم برقم (١١٠٦).

ما يكره لصائم

- يكره للصائم ما يلي:

١ - المبالغة في المضمضة والاستنشاق في النهار.

٢ - ذوق الطعام في النهار بلا حاجة.

٣ - الحجامة إن خشي الضعف.

٤ - الفصد إن خشي الضعف.

٥ - مضغ العلك في النهار.

٦ - تقبيل ومباشرة الزوجة في النهار بشهوة.

٧ - فضول الكلام والنظر والنوم.

٨ - جمع الريق وبلعه.

٩ - بلع النخامة سواء كانت من الرأس، أو الحلق، للصائم وغيره؛ لأنها مستقذرة طبعاً.

العشر الأواخر من رمضان

للعشر الأواخر من رمضان عند النبي صلى الله علية وسلم و أصحابه أهمية خاصة ولهم فيها هدى خاص ، فقد كانوا أشد ما يكونون حرصاً فيها على الطاعة ،والعبادة والقيام والذكر من ذلك الأعمال التي كان يحرص عليها الأولون وينبغي علينا الاقتداء بهم في ذلك :

١ . فمن أهم هذه الأعمال : {احياء الليل}

فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر أحياء الليل وأيقظ أهله وشد مئزر ومعنى إحياء الليل : أي استغرقه بالسهر في الصلاة والذكر و غيرهما ، وقد جاء عند النسائي عنها أنها قالت : لا أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولاقام ليلة حتى أصبح ولا صام شهراً كاملاً قط غير رمضان} فعلى هذا يكون أحياء الليل المقصود به أنه يقوم أغلب الليل ، ويحتمل أنه كان يحي الليل كله كما جاء في بعض طرق الحديث .

وقيام الليل في هذا الشهر الكريم وهذه الليالي الفاضلة لاشك أنه عمل عظيم جدير بالحرص والاعتناء حتى نتعرض لرحمات الله جل شأنه

٢ . ومن الأعمال الجليلة في هذه العشر : إيقاظ الرجل أهلة للصلاة.

فقد كان من هدية علية الصلاة السلام في هذه العشر أنه يوقظ أهله للصلاة كما في البخاري عن عائشة ، وهذا حرص منه عليه الصلاة والسلام على أن يدرك أهله من فضائل ليالي هذا الشهر الكريم ولا يقتصر على العمل لنفسه ويترك أهله في نومهم ، كما يفعل بعض الناس وهذا لاشك أنه خطأ وتقصير ظاهر .

٣ . ومن الأعمال أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل العشر شد المئزر.

كما في الصحيحين والمعنى أنه يعتزل النساء في هذه العشر وينشغل بالعبادة والطاعة وذلك لتصفو نفسه عن الأكدار والمشتهيات فتكون أقرب لسمو القلب إلى معارج القبول وأزكى للنفس لمعانقة الأجواء الملائكية وهذا ما ينبغي فعله للسالك بلا ارتياب.

٤ . ومما ينبغي الحرص الشديد عليه في هذه العشر :الاعتكاف في المساجد التي تصلي فيها.

فقد كان هدى النبي صلى الله علية وسلم المستمر الاعتكاف في العشر الأواخر حتى توفاه الله كما في الصحيحين عن عائشة .

وانما كان يعتكف في هذه العشر التي تطلب فيها ليلة القدر قطعاً لانشغاله وتفريغاً للياليه وتخلياً لمناجاة ربه وذكره ودعائه ,وكان يحتجز حصيراً يتخلى فيه عن الناس فلا يخالطهم ولا ينشغل بهم . وقد روى البخاري أنه عليه الصلاة والسلام اعتكف في العام الذي قبض فيه عشرين يوما.

قال الإمام الزهري رحمة الله عليه: **{عجباً للمسلمين تركوا الاعتكاف مع أن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركه منذ قدم المدينة حتى قبضه الله عز وجل}** .

ومن أسرار الإعتكاف صفاء القلب والروح إذ أن مدار الأعمال على القلب كما في الحديث (**إلا و أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب**)

فلما كان الصيام وقاية للقلب من مغبة الصوارف الشهوانية من فضول الطعام و الشراب و النكاح فكذلك الإعتكاف ينطوي على سر عظيم وهو حماية العبد من أثار فضول الصحبة وفضول الكلام وفضول النوم وغير ذلك من الصوارف التي نفرق أمر القلب ونفسدُ اجتماعه على طاعة الله.

ومن أهم الأعمال في هذا الشهر وفي العشر الأواخر منة على وجه الخصوص تلاوة القرآن الكريم بتدبر وخشوع, واعتبار معانية وأمره ونهيه قال تعالى (**شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس**

وبينات من الهدى والفرقان) فهذا شهر القرآن, وقد كان النبي صلى الله علية وسلم يدارسه جبريل في كل يوم من أيام رمضان حتى يتم ما أنزل علية من القرآن وفي السنة التي توفي فيها قرأ القرآن على جبريل مرتين.

وقد أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى فضل القرآن وتلاوته فقال **(اقرءوا القرآن فان لكم بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها أما إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)** رواه الترمذي وإسناده صحيح واخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن القرآن يحاج عن صاحبه يوم العرض الأكبر فقال **(يوتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما)** رواه مسلم

ولقد كان السلف اشد حرصاً على تلاوة القرآن وخاصة في شهر رمضان فقد كان الأسود بن يزيد يختم المصحف في ست ليالي فإذا دخل رمضان ختمه في ثلاث ليال فإذا دخلت العشر ختمه في كل ليلة , وكان الشافعي رحمة الله عليه يختمه في العشر في كل ليلة وكذا روي عن أبي حنيفة رحمه الله.

وقد أفاد الحافظ بن رجب رحمه الله أن النهي عن قراءة القرآن في أقل من ثلاث إنما هوا على الوجه المعتاد أما في الأماكن الفاضلة كمكة

لمن دخلها أو في الأوقات الفاضلة كشهر رمضان والعشر منه فلا يكره وعليه عمل السلف(١٤).

---

١٤ نقل بتصرف من مقال لصالح مبارك دعيك

ليلة القدر

ليلة القدر: يستحب طلب ليلة القدر؛ لأنها ليلة شريفة مباركة معظمة مفضلة، ترجى إجابة الدعاء فيها، وهي أفضل الليالي حتى ليلة الجمعة [١٥]

قال تعالى: {**ليلة القدر خير من ألف شهر**} [١٦].

وقال صلّى الله عليه وسلم: «**من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه**»[١٧].

وعن عائشة **أن النبي كان إذا دخل العشر الأواخر أحيا الليل، وأيقظ أهله وشد المئزر**»[١٨].

هي مختصة بالعشر الأواخر في ليالي الوترمن رمضان، لقوله صلّى الله عليه وسلم: «**التمسوها في العشر الأواخر من شهر رمضان، في كل وتر**»[١٩].

---

[١٥] رواه ابن خزيمة في صحيحه، ثم قال: صح الخبر، ورواه من طريق البيهقي، ورواه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب باختصار عنهما (الترغيب والترهيب: ٩٤/ ٢ ومابعدها).

[١٦] سورة القدر ٣.

[١٧] رواه البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة.

[١٨] متفق عليه (نيل الأوطار: ٢٧٠/ ٤).

[١٩] متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي ذر.

قال بعض العلماء أنها في ليلة السابع والعشرين من رمضان، قال بي بن كعب: «**والله لقد علم ابن مسعود أنها في رمضان، وأنها في ليلة سبع وعشرين، ولكن كره أن يخبركم فتتكلوا**»[٢٠].

قول ابن عباس: «**سورة القدر: ثلاثون كلمة، السابعة والعشرون فيها: هي**»[٢١].

والحكمة في إخفائها: أن يجتهد الناس في طلبها، ويجدّوا في العبادة طمعاً في إدراكها، كما أخفيت ساعة الإجابة يوم الجمعة، وأخفي اسمه الأعظم في أسمائه، ورضاه في الحسنات، إلى غير ذلك[٢٢].

والمستحب أن يدعو المؤمن فيها بأن يقول: «**اللهم إنك عفو، تحب العفو، فاعف عني**» لما روت عائشة رضي الله عنها قالت: يا رسول الله، أرأيت إن وافقت ليلة القدر، ماذا أقول فيها؟ قال: «**قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني**»[٢٣].

---

٢٠ رواه الترمذي وصححه.

٢١ قال ابن حجر في فتح الباري: وقد اختلف في تعيينها على أربعين قولاً، وأرجحهما كلها أنها في وتر العشر الأواخر، وأنها تنتقل. وقال الصنعاني: وأظهر الأقوال أنها في السبع الأواخر (المصدر السابق).

٢٢ الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ ٣/٢٤.

٢٣ الفِقْهُ الإسلاميُّ وأدلَّتُهُ ٣/٢٤.

وأما علاماتها: فالمشهور فيها ما ذكره أبي بن كعب عن النبي صلّى الله عليه وسلم: «**إن الشمس تطلع في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها**»[٢٤].

وروي أيضاً عنه صلّى الله عليه وسلم: «**إن أمارة ليلة القدر: أنها ليلة صافية بلجة، كأن فيها قمراً ساطعاً، ساكنة ساجية، لا برد فيها ولاحر، ولا يحل لكوكب أن يرمى به فيها حتى تصبح، وإن أمارتها أن الشمس صبيحتها تخرج مستوية، ليس فيها شعاع، مثل القمر ليلة البدر، لايحل للشيطان أن يخرج معها يومئذ**» وروى ابن خزيمة من حديث ابن عباس مرفوعاً: «**ليلة القدر طلقة لا حارّة ولا باردة، تصبح الشمس يومها حمراء ضعيفة**» ولأحمد من حديث عبادة: «**لا حر فيها ولا برد، وإنها ساكنة صاحية، وقمرها ساطع**»[٢٥].

---

٢٤ رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وصححه (نيل الأوطار: ٢٧٢/ ٤).

٢٥ نيل الأوطار: ٢٧٥/ ٤.

الاعتكاف

١- معناه: الاعتكاف هو الإقامة على الشيء، فقيل لمن لازم المسجد وأقام فيه للعبادة: معتكف وعاكف[٢٦].

٢ - مشروعيته:

يستحب الاعتكاف في رمضان، لحديث أبي هريرة قال: «**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قُبض منه اعتكف عشرين يومًا**»[٢٧].

وأفضله آخر رمضان، لما ثبت عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم «**كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل**»[٢٨].

٣ - لا يشرع الاعتكاف إلا في المسجد:

لقوله تعالى: **{وَلاَ تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ}**[٢٩].

ولأنه معتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أزواجه، ولو كان يصح الاعتكاف لما اعتكف أزواجه صلى الله عليه وسلم في المسجد مع المشقة في ملازمته، ولو جاز في البيت لفعلوه ولو مرة.

---

٢٦ «المصباح المنير» (٢/ ٤٢٤)، و «لسان العرب» (٩/ ٢٥٢).

٢٧ صحيح: أخرجه البخاري (٢٠٤٤).

٢٨ صحيح: أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢).

٢٩ سورة البقرة: ١٨٧.

قد ذهب الجمهور إلى أنه يشرع الاعتكاف في كل مسجد -على اختلاف بينهم في اشتراط كونه جامعًا ونحوه -لعموم قوله تعالى: **{فِي الْمَسَاجِدِ}**.

وقال قوم: لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة: المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، وبه قال حذيفة وسعيد بن المسيب[٣٠].

٤- ويُشرع اعتكاف النساء بشرطين:

يشرع للنساء الاعتكاف، فعن عائشة «**أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فاستأذنته عائشة فأذن لها ... الحديث**»[٣١].

وعنها قالت «**كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفَّاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده**»[٣٢].

---

٣٠ أخرجه البيهقي (٤/ ٣١٦)، والإسماعيلي كما في «معجم شيوخه» (٣/ ٧٢١)، والذهبي في «السير» (١٥/ ٨١)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١١٨١) من طريق ابن عيينة عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن حذيفة به مرفوعًا، واختلف على ابن عيينة فرواه عند عبد الرزاق (٨٠١٦)، ومن طريقه الطبراني (٦/ ٣٠١ - ٣٠٢) بسنده عن حذيفة موقوفًا، وتابعه إبراهيم عن حذيفة موقوفًا عند عبد الرزاق (٨٠١٤)، والطبراني (٩/ ٣٠١).

٣١ صحيح: أخرجه البخاري (٢٠٤٥)، ومسلم (١١٧٢).

٣٢ صحيح: أخرجه البخاري (٢٠٢٦)، ومسلم (١١٧٢).

ويشِترط لاعتكاف المرأة أمران:

١-إذن زوجها: لأنها لا تخرج من بيتها إلا بإذنه، وقد تقدم في حديث عائشة أنها استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم وكذا حفصة وزينب لأجل الاعتكاف[٣٣].

٢-أن لا يكون في اعتكافها فتنة:

فالمرأة تعتكف ما لم يكن في اعتكافها فتنة، فإن ترتب على اعتكافها فتنة لها أو للرجال، فتمنع ولا تُمكَّن منه، فإن النبي صلى الله عليه وسلم منع أزواجه من الاعتكاف فيما دون ذلك كما تقدم في حديث عائشة.

الحمدلله على تمام النعمة انتهيت من الكتاب
ليلة الجمعة الموافق ٣ شعبان ١٤٤٤هـ.

الفقير إلى عفو ربه /غمدان أحمد رزق الشيخ
اندونيسيا (جاوة الوسطى – سولو).

٣٣ «فقه السنة للنساء» (ص: ٢٤٧) عن «جامع أحكام النساء» (٢/ ٤١٦).

الإسناد من الدين

مركز الدراية و الإسناد و الرواية و السماع

MADAAREES

MARKAZ DIRAYAT ISNAD RIWAYAT & SIMA'